كساد كبير تشهده الاسواق المحلية
ارتفاع تكاليف المعيشة وانخفاض القدرة الشرائية

تقرير : ليلى سعاده

تشهد الاسواق المحلية كسادا كبيرا لم تشهده منذ فترة طويلة . ان المواطنين حصلوا على ما يلزمهم وكفوا عن الشراء . ففي الوقت الذي تنكدس فيه البضائع في المحلات التجارية الفرصة فان الاسر لا تستطيع توفير احتياجاتها الاساسية وذلك بسبب القدرة الشرائية لهذه الاسر الناجم عن تفشي البطالة . وتحطيم الارقام القياسية العالمية في التضخم ويضاف الى كل ذلك الحل للارقام القياسية الاسرائيلية الزراعية والصناعية للمنتوجات المحلية . المنتوجات الاسرائيلية الزراعية والصناعية للمنتوجات المحلية . هذه الاوضاع مع ارتفاع شهري لاسعار المواد الاساسية بتراوح بين ١٥ – ٢٠ بالمئة منذ مطلع عام ١٩٨٤ ، والتي كان آخرها ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية صباح يوم الاثنين الماضي بنسبة تتراوح بين ١٥ بالمئة – ٨١ بالمئة ، والوقود ٢٠ بالمئة .

ويبين الجدول التالي الارتفاع الجنوني في الاسعار خلال السبعة الماضية ، والذي يوضح ان النسبة الاجمالية لارتفاعها وقفت ١٠٠ بالمئة .

السعر في شهر كانون ثاني ١٩٨٤	السعر حتى نهاية آب ١٩٨٤	ملاحظات
٣٥٠٠ شكل	٥٥٠٠ شكل	سعر الكيروزين ٥٠ كغم
٤٠٠٠ شكل	٧٥٠٠ شكل	سعر الكيروزين ٥٠ كغم
٢٩٠٠ شكل	٣٩٠٠ شكل	سعر الكيروزين ٥٠ كغم
٥٠٠٠ شكل	٧٠٠٠ شكل	سعر البرميل
١٢٠٠ شكل	٢٥٠٠ شكل	سعر الكيلو
٤٠٠ شكل	٨٠٠ شكل	سعر الكيلو
٠٦٤ شكل	١٦٤ شكل	سعر اللتر
٢٠٠٠ شكل	٤٢٥٠ شكل	علبة نيدو
١٥ شكل	١٥ شكل	الواحد
١٥٠٠ شكل	٢٢٢٠ شكل	سعر الانبوبة

كيف انعكس هذا الوضع على مستوى الحياة بالنسبة للمواطنين العاديين ، وسنعرض هنا نموذجين لاستهلاك عائلتين مختلفتين خلال الشهرين الماضيين .

العائلة الاولى :

تتكون من ٥ افراد ودخل يعادل ١٠٠ دينار ، المعيل الاب فقط .

العائلة الثانية :

تتكون من ١٤ نفرا ودخل يعادل ١٩٠ دينارا ، المعيل الاب واحد الاولاد .

العائلة الاولى		العائلة الثانية	
النوع	كمية الاستهلاك	السعر بالشكل	كمية الاستهلاك	السعر بالشكل
أرز	٢٥ كغم (حبة كبس)	٢٧٥٠ شكل	١٠٠ كغم (٢ كبس)	١١٠٠ شكل
طحين	٥٠ كغم (كبس)	٧٥٠٠ شكل	١٠٠ كغم (٢ كبس)	١٥٠٠ شكل
سكر	٥٠ كغم (كبس)	٥٢٠٠ شكل	١٠٠ كغم (٢ كبس)	١٠٥٠ شكل
سمنة	برميل	٧٠٠٠ شكل	برميل + زيت آخر	١٠٠٠ شكل
حلبة	كبسر	٩٨٤٠ شكل	٣٠ كبس + ٢٠ علبة نيدو	١٣٤٢٠ شكل
لحوم	١٥ كغم (دجاج ولحمة)	٢٢٥٠٠ شكل	٢٠ كغم	٣٠٠٠ شكل
خضار	اسبوعية	٢٢٢٠ شكل	١٢ باكيت	٦٦٦٠ شكل
مصاريف مدارس	– فرقاسة + ملابس جديدة للتلاميذ	٧٥٠٠ شكل	فرقاسة + ملابس جديدة لـ ٧ طلاب	١٥٠٠ شكل
المجموع		٦٤٥١٠ شكل		١٤١٫٤٨٠ شكل

هذا بالاضافة الى مصاريف الطوارئ والمواصلات والسكن والكهرباء والماء والخضار والفواكه والضرائب المختلفة التي لم تدخل ضمن الموازنة اعلاه حيث ان العائلة الاولى التي لا يتعدى دخلها الـ ٨٥٫٠٠٠ شكل تحتاج الى ٦٤٥١٠ شكل للمواد الاساسية والضرورية ، اما الثانية والتي لا يتعدى دخلها ١٦٦١٥٠٠ شكل فهي تصرف ١٤١٫٤٨٠ ، هذا عدا المصروفات الاخرى التي لم تحسب ، علما بان دخل الـ (٨٥) الف شكل لا يستطيع الحصول عليه غير العمال المهرة والمؤهلين ، اما العمال العاديين فان دخلهم دون هذا الرقم بكثير ، فكيف اذن ستكون حياة هذه الفئة ؟!

الاتحاد العالمي للنقابات يستنكر المؤامرة الامبريالية في أميركا الوسطى

اصدر الاتحاد العالمي للنقابات في اواسط الشهر الماضي بيانا لفت فيه انظار الراي العام العالمي الى الاخطار المحدقة نتيجة لاستمرار المشاريع الامبريالية المحتومة في امريكا الوسطى وتهديدها لنيكاراغوا وكوبا ودعا البيان الى زيادة التضامن معهما ومع القوى الوطنية في امريكا الوسطى .

وجاء في البيان ايضا : ضمن المخطط الامبريالي للتدخل غزا ١٨٠٠ من الجنود المرتزقة المعادية للثورة اراضي نيكاراغوا من الحدود الشمالية وقتلوا العديد من المدنيين محطمين نتائج العمل السلمي للشعب النيكاراغوي واضطر المزارعون مرة اخرى ان يتركوا حقولهم ويحملوا السلاح لحماية سيادة بلادهم ومكتسبات ثورتهم .

وتبع هذا وصول كتيبة امريكية مسلحة الى هندوراس للاشتراك في عمليات تجسس جوية معززة بذلك الاحتلال العسكري الفعلي لهندوراس مع وجود السفن الحربية الامريكية على شواطئ نيكاراغوا والتدخل المتزايد لوكالة الاستخبارات المركزية في العمليات الارهابية ضد نيكاراغوا مثل بث الالغام في الموانئ .

وفي نفس الوقت فان البيت الابيض لا يبدي اية محاولة لاخفاء رغبته لشن هجوم عسكري على كوبا وكل هذا يحدث ببرود من حكومة الولايات المتحدة التي اهلن رئيسها حربا نووية على الاتحاد السوفييتي من اجل المداعبة " في اذاعة مباشرة خلال الحملة الانتخابية نفس الحكومة ونفس الرئيس الذي هزا بالرأي العام العالمي بغزو واحتلال جزيرة غرينادا الصغيرة .

واختتم البيان بقوله لا بد من مواجهة هذه المؤامرات فورا بعمل حازم من قبل كافة الشعوب والقوى المحبة للسلام والاستقلال لا سيما العمال ونقاباتهم .

إقبال جماهيري واسع يشهده معرض الكتلة العمالية التقدمية في رام الله والبيرة

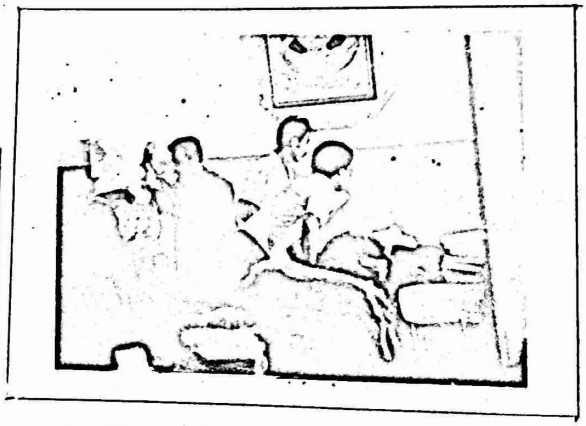

تحت شعار "مكافحة الغلاء " "تنقي الضحكة للاطفال" اقامت الكتلة العمالية التقدمية في الضفة الغربية نظام فرع منطقة رام الله والبيرة معرضها الاول الذي شمل عدة اقسام منها (اللوازم المدرسية والكنسة والاغذية ومواد التنظيف) وتمكن العمال من شراء اللوازم المدرسية وحاجيات العيد لابنائهم وعائلاتهم باسعار مخفضة وذلك في قاعة نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة والذي افتتح باحتفال يوم الاربعاء ٨/٢٩ بحضور عدد كبير من العمال النقابيين وعائلاتهم القيت فيه الكلمات المعبرة ، وازدانت قاعة النقابة بالشعارات الوطنية التي تبارك صمود عدن – الجزائر والداعية لوحدة منظمة التحرير والتمسك بقرارات المجلس الوطني في دورته الـ ١٦ والتوصل الى الاتفاق الوطني الشامل .

ويأتي هذا المعرض في ظل الاوضاع الاقتصادية المتفاقمة والتي تزيد وطأتها مع الاستعداد لبدء العام الدراسي الجديد وحلول عيد الاضحى المبارك ووقوف الشتاء على الابواب وما يعنيه كل ذلك من نفقات ليست في الحسبان .

هذا ، وقد توافد على المعرض طوال ايامه الاربعة عدد كبير من العمال النقابيين وعائلاتهم ، واعداد كبيرة من طلاب المدارس الذين اثنوا على جهود الكتلة المشرفة على المعرض ، وعبروا عن ارتياحهم لانخفاض الاسعار عنها في الاسواق ، ولوحظ ان العديد من الحاجيات خاصة اللوازم المدرسية قد نفذت من المعرض .

وباسم الكتلة العمالية التقدمية في الضفة والقطاع تحدث النقابي حسين فرح الطويل حول اهداف المعرض قائلا : "اهداف المعرض هي تخفيف وطأة الغلاء والضربات الاقتصادية المتلاحقة عن كاهل العمال النقابيين وعائلاتهم ، وتمكينهم من شراء اللوازم المدرسية وحاجيات العيد لاطفالهم باسعار مخفضة .

وقد دل الاقبال الجماهيري الواسع على عمق صلة الكتلة مع جماهير العمال وكافة جماهير شعبنا الكادحة ، التي تنظر اليها كاطار نضالي متقدم وملتزم بحقوق شعبنا والطبقة العاملة وخاصة اقامة الدولة المستقلة .

شكر وتقدير من اللجنة العامة

تتقدم اللجنة العامة لمعلمي مدارس الحكومة بوافر الشكر وعظيم التقدير الى كل من نقابة المحامين في الضفة الغربية ، ومجلس امناء الكليات العربية للمهن الطبية في البيرة ، ورابطة الجامعيين في الخليل ، ومجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية لمواقفهم المشرفة بالاستجابة الى الطلبات التي تقدمت بها اللجنة العامة اليهم .

حيث تبرعت نقابة المحامين بتشكيل مكتب قانوني مركزي في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا – القدس لتقديم الاستشارات القانونية للجنة العامة ، وكذلك اعتماد اللجان الفرعية للنقابة في كافة مناطق الضفة الغربية كهيئات استشارية للجان المعلمين .

كما قرر مجلس امناء الكليات العربية للمهن الطبية منح اللجنة العامة خمسة بالمئة من مقاعد الدراسة في الكليات .

وكذلك تلقت اللجنة موافقة من رابطة الجامعيين في الخليل بتخصيص مقعد دراسي في معهد البوليتكنيك لاحد ابناء المعلمين .

كما استجاب مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس لطلب اللجنة وتبرع بتقديم خمس وعشرين منحة دراسية لابناء المعلمين .

هذا وكانت اللجنة العامة قد تقدمت بطلبات مشابهة للمعاهد والجامعات المحلية الاخرى ومجالس الطلبة فيها لتخصيص مقاعد ومنح دراسية لابناء المعلمين ، وذلك للتخفيف من الضائقة المالية التي يعيشها المعلمون ومساعدة ابنائهم على مواصلة تعليمهم العالي . كما تقدمت بطلب الى مجلس التعليم العالي مطالبة اياه بتمثيل اللجنة العامة في المجلس ، حيث ان تحقيق هذا الطلب سيمكن اللجنة العامة من القيام بالدور الذي تطمح اليه في تطوير وتحسين العملية التعليمية بما يخدم اهدافنا التربوية التي نصبوا الى تحقيقها .

وبهذه المناسبة فان اللجنة العامة – وهي في انتظار الرد من هذه المؤسسات – لتهيب بها جميعا ان تعمل على سرعة الاستجابة لطلباتهـا .

اللجنة العامة لمعلمي مدارس الحكومة في الضفة الغربيـة

عمال البناء والخدمات العامة في قرى شمال غرب القدس

اجتمع عدد كبير من عمال البناء وبعض المهن الاخرى في قرى شمال غرب القدس يوم ٨٤/٩/٢ وتدارسوا اوضاعهم العمالية وما يتعلق بقضاياهم المشتركة ، وقرروا المبادرة الى انشاء نقابة تدافع عن حقوقهم ومصالحهم ، خاصة في هذه الظروف العصيبة باسم : "نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة" في قرى شمال غرب القدس .

وقد تم انتخاب هيئة تأسيسية مكونة من : فايز حسن عبد الله ، محمد عبد الله جبر ، عيسى ذيب حمودة ، احمد رزق ، صبحي محمود اسماعيل ، محمد راجي عبد الكريم ربيع وعبد الكريم محمد احمد .

وقرر المجتمعون ان يكون باب الانتساب مفتوحا لكافة العمال الذين تنطبق عليهم شروط العضوية بدون تمييز ، ورفع كتاب الى الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة عادل غانم للانضمام الى الاتحاد ، ويشمل مجال النقابة الجديدة القرى التالية : قطنة ، بيت عنان ، القبيبة ، بدو ، عوريف ، الجيب ، بيت دقو ، الجديرة ، بيرنبالا وبيت اجزا .